

خطبة الجمعة " فضل الذكر في الأيام المعلومات " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره - 00:00:00

تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير له الخلق وله الامر يضحك ويبكي ويغني ويغني - 00:00:48

ويبتلي ويعافي الامر امره والخلق خلقه وهو فعال لما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:11

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجازه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة - 00:01:40

فان الله سبحانه وتعالى فضل بعض الايام على بعض وبعد الليالي على بعض. وبعض البلاد على بعض. وبعض المساجد على بعض بل وبعض الملائكة على بعض وبعض الرسل على بعض. فجرت سنة الله بالتفضيل - 00:02:08

وله الخلق وله الامر وهو فعال لما يريد قال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والرسل انفسهم بينهم تفاضل فاوّلوا العزم من الرسل ليسوا كغيرهم وكذلك شر بقاء الارض الاسواق وخيرها المساجد - 00:02:37

وليلة القدر ليست كغيرها من الليالي وكذلك العشر الاول من ذي الحجة ليست كغيرها من الايام ان الله تعالى اقسم بها اذ قال والفجر وليال عشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:12

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب اليه منه في هذه الايام يعني العشرة الاول من ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:03:39

الا ان يخرج احدكم بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء فها هي افضل ايام العام على الاطلاق والعمل الصالح فيها لا يعدله عمل صالح مثله في سائر ايام السنة. بنص حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:04:03

وسلم فكان لزاما ان نجتهد في هذه الايام وان نسعى في الصالحات اقوالا واعمالا واخلاقا ونوايا علينا ان نجتهد في تحسين كل ذلك فالاجور في هذه الايام عظيمة ولقد قال تعالى - 00:04:31

في بيان بعض ما يفعل في هذه الايام ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير فالايام المعلومات هي ايام العشر الاول من ذي الحجة - 00:05:03

وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما يخرجان الى الاسواق يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما فمن اجل ما يفعل في هذه الايام وافضله واحسنه واجمله الاكثر من ذكر الله عز وجل - 00:05:31

للالية الكريمة ويذكروا اسم الله في ايام معلومات لرواية وردت في الحديث عند ابن حبان وغيره وان كان في سندها مقال لكن تشهد لها الام مات. ولفظها فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح - 00:05:59

فمن اجل الاعمال على الاطلاق في هذه الايام الاكثر من ذكر الله عز وجل ولزمنا اذا كان ذلك كذلك لزمنا ان ننوه على شيء من فضل

الذكر به تطمئن القلوب - 00:06:25

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب به تقوى الابدان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الى قوله ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين به ترطب اللسن - 00:06:50

يا رسول الله اخبرني عن شيء اتشبه به فان شرائع الاسلام قد كثرت علي قال لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله فقلوب تطمئن وابدان تقوى والسنة ترتب وسكينة تنزل - 00:07:18

وشياطين تنفر فالشيطان ينفر عند ذكر الله. ودرجات ترتفع وصحائف تنور بذكر الله عز وجل واجل من ذلك وافضل ان الله يذكرنا اذا ذكرناه فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:07:50

وفي الحديث القدسي من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم انا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ان الاجور تتوالى بذكر الله والسبق يتم بذكر الله. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:08:23

فمروا بجبل يقال له جمدان او جمدان فقال لاصحابه سيروا سبق المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ولقد قال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:08:55

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما لقد قال تعالى ذكره في كتابه الكريم امرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وحذر من الغفلة عن ذكره اذ قال - 00:09:25

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:09:50

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فضائل الذكر لا تخفى وكذا فانها لا تحصى وقد علم ذلك الموفقون انبياء الله عليهم الصلاة والسلام تسال الكليم موسى عليه السلام ربه - 00:10:18

ان يعينه باخيه هارون. لعله قال تعالى ذاكرنا موسى عليه السلام اذ قال هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري. لماذا هذا قال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. فطلب الاعانة باخيه هارون - 00:10:48

كي يعان على ذكر الله بصورة اكثر وزكريا عليه السلام لما سال ربه علامة على ان زوجته قد حملت ارشد الى انه سيمنع من الكلام بغير افة به. الا انه لن ينم عن ذكر الله. فاذا جاء يتكلم لن يستطيع الكلام - 00:11:25

لكن اذا جاء يذكر ذكر الله. وانطلق بذلك اللسان. قال تعالى ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار اي وان منعت من الكلام - 00:11:57

فلن تمنع من ذكر الله عز وجل فاذا ذكر ربك كثيرا. وسبح بالعشي والابكار ايها الاخوة لسنا وحدنا الذين نذكر الله. اذا ذكرناه بل الكون كله يذكر ربه الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:12:24

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به قال تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال تعالى لم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب - 00:12:53

وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب قال تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا - 00:13:20

ايها الاخوة ان العبادات شرعت ومن اجل مقاصد تشريعها اقامة ذكر الله فالصلاة لماذا شرعت قال تعالى واقم الصلاة لذكري اي لتذكرني فيها الجمعيات التي تأتي اليها تأتي لذكر الله - 00:13:49

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وكذا بعد انتهائها فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:14:18

كذلك الحج شرع لذكر الله والانسك شرعت لذكر الله في الاثر انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل والله يقول يذكروا اسم الله في ايام معلومات. ويقولوا واذكروا الله في ايام معدودات - 00:14:42

وهي يام التشريق الثلاثة وهكذا الذبائح شرعت لذكر الله عليها. ولكل امة جعلنا من سكن ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال تعالى ايضا فاذكروا اسم الله عليها صواف - [00:15:20](#)

وهكذا سائر العبادات شرعت لاقامة ذكر الله صلاة العيدين صلاة الاستسقاء صلاة الكسوف كل ذلك شرع لاقامة ذكر الله عز وجل بل الجهاد الذي رفعت اعلامه وراياته شرع للمحافظة على ذكر الله - [00:15:47](#)

قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ربيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فحتى يحافظ على ذكر الله دفن بعض الناس ببعض ورفعت اعلام الجهاد في سبيل الله - [00:16:15](#)

فلذا يستحب لكم الاكثار من ذلك في طرقتكم وعلى فروشكم وفي كل احيانكم قال عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - [00:16:44](#)

بل وقال تعالى في شأن اولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فلذا بوب العلماء باب الباب الذكر على كل حال وفي حال الوقاع. حتى في حال جماع الزوجة. اما ان احذكم اذا - [00:17:09](#)

اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قدر بينهما ولد لم يضره شيء باذن الله فاكثروا من ذكر الله في هذه الايام الطيبة المباركة - [00:17:38](#)

ومن كانت له رحم مقطوعة فليصلها ومن كان عاقا لابويه فليبادر ببرهما ومن كان له جار اساء اليه فليبادر بوصله ايها الاخوة ان من جميل الاعمال التي تعمل هذه الايام - [00:18:02](#)

كثرة اراقة الدماء اعني بالدماء دمائي الانعام اذ الله قالوا ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فمن كان موسرا فليكثر من الذبائح ويطعم المساكين - [00:18:27](#)

فهذا باب الغفلة عنه الكثيرون باب اطعام الطعام والتقرب الى الله بالانساك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. سئل النبي اي الاسلام افضل يا رسول الله قال اطعام الطعام - [00:18:51](#)

وافشاء السلام لقد قال اهل الايمان او قال الله في شأنهم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فعليكم باطعام الطعام - [00:19:19](#)

والذبائح ان كنتم تستطيعون ذلك ثم الاضاحي مقبلة ايامها ان شاء الله بداية من يوم النحر بعد الصلاة وفي تعظيمها تقوى للقلوب. وتعظيمها دليل على تقوى قلبك قال تعالى في كتابه الكريم - [00:19:46](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق شعائر الله عموما هي اعمال الدين واعلى الظاهرة فما كان ظاهرا من اعمال الدين - [00:20:13](#)

فوق من شعائر الله. فالصلاة من شعائر الله والسعي بين الصفا والمروة من شعائر الله والبدن الابل التي سيضحى بها من شعائر الله فكل ما كان ظاهرا من اعلام الدين واعماله - [00:20:41](#)

فوق من شعائر الله وقوله سبحانه ذلك ومن يعظم شعائر الله المراد بها في الآية معنى مخصوصا من الشعائر ويلبذني الموجهة الى بيت الله الحرام. او البدن التي سيضحى بها - [00:21:02](#)

من يعظمها فان تعظيمها دليل على تقوى قلبه فاذا كنت موسرا فبادر بالاضحية وان كانت مستحبة عند الجماهير وكانت في الامم من قبلنا ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوك فكانت في الامم من قبلنا وسنة للخليل ابراهيم - [00:21:26](#)

وقد فدي اسماعيل بذبح عظيم وجاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحث عليها وبيان انها عبادة من العبادات فليست الاضاحي مجرد اكل لحم وذبح؟ لا فان النبي فرق اذ قال - [00:21:59](#)

لما قال له قيل يا رسول الله ذبحت قبل الصلاة قال شاتك شاة لحم اي للاكل فقط ليست من النسك في شيء فلتذبح مكانها اخرى فكما انك تصلي لله فقربة من القربات ضحي لله. فصل لربك وانحر - [00:22:27](#)

اي فصل لربك وانحر لربك ففارق بين لحوم الاضاحي بين تلك العبادة تلك الشعيرة ذلكم النسك وبين الاكل مجرد الاكل. شاة كشاة

لحم. فلتذبح مكانها اخرى والبودنة جعلناها لكم من شعائر الله. لكم فيها خير - [00:22:59](#)

لكم فيها خير. هذا كلام الله. فلا يسوغ لاحد ان يزاهد في الاضاحي. وربنا طول لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواب. اي معقولة الرجل اليسرى قائمة على الارجل الثلاثة الاخرى. فاذا وجبت جنوبها اي سقطت بجنوبها على الارض - [00:23:29](#)

ارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتز. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين - [00:24:00](#)

ايها الاخوة من وجد سعة فليضحى وكذا من وجد سعة فليحج وليعتذر وليكثر من الدماء فافضل الحج على ما روي بسند فيه مقال العج والثج وللمعنى شواهد. اما العج رفع الصوت بالتلبية - [00:24:28](#)

والسج كثرة اراقة الدماء واذا كان الحاج يجزئه سبع بقرة او شاة واحدة او صبغ بدنة لكن ولانها عبادة. انظروا ماذا صنع نبيكم. عليه الصلاة والسلام مع انه يجزئه سبع بقرة - [00:24:57](#)

او سبع جمل او سبع ناقة او كبش لكن نهر بيده ثلاثا وستين بدنة ثلاثا وستين بدنة. اي ما بين ناقة وجمل واطاليا فنهر له ما تبقى. فنحر علي ما غبر وكان سبعة وثلاثين بدنة - [00:25:26](#)

يعني ان مجموع ما نحر للرسول عليه الصلاة والسلام مئة من الابل ذلك لتعلموا ان في ذلك اجر وان كان النبي ايضا ضحى عن من لم يضحى من امته لكن وبلا شك - [00:25:53](#)

فلا ضاحي نسك من الانسك نسك من الامسك وعبادة من العبادات ولذا جاءت فيها شروط اذ النبي قال لا تذبحوا الا مسنا والمسننة يثني من كل شيء والثني هي التي سقطت اسنانها اللبينة - [00:26:17](#)

وظهرت سنتان في مقدم الفم فهذه تسمى ثني وفي الغالب السني من الابل خمس سنوات فصاعدا ومن البقر سنتان فصاعدا ومن جاموسك ذلك سنتان فصاعدا ومن الغنم ستة اشهر فصاعدا - [00:26:43](#)

ومن المعز سنة فصاعدا وكذلك فلتعلموا ان النبي نهى عن التضحية بالعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها العوراء البين عورها. والمريضة البين مرضها والارعاء البين ارجوها يعني الواضح وعن العجفاء التي لا تنقي - [00:27:09](#)

وهي الضعيفة الهزيلة ضعيفة المخ والعقل النحيطة فعظموا شعائر الله. واكثرنا من الذبائح هذه الايام يتجاوز فيها عن شروط الاضاحي لكن الاضاحي بعد صلاة العيد وتستلزم الشروط وعلى مدار ايام التشريق الثلاثة - [00:27:41](#)

التي هي حادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة قال عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تبارك وتعالى ايها الاخوة هذه الايام من شاء صامها التي نحن فيها - [00:28:10](#)

ومن شاء افترها اما صيام ايام التشريق فحرام الا لحاج عليه دم ولم يجد ثمن الدماء لم يجد الدماء فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اما غير الحجيج - [00:28:37](#)

في حرم عند جماهير العلماء صيام ايام التشريق الثلاثة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تبارك وتعالى ايها الاخوة هذه الايام التي نحن فيها الان الايام المعلومات - [00:28:59](#)

ان شئت صمت فيها والصيام حسن وعمل بر والصائمين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اما عن رسلكم محمد وسنته في ذلك فقد وردت رواية تنفي ان النبي صام - [00:29:26](#)

وهي رواية عائشة رضي الله عنها اذ قالت ما صام النبي العشر من ذي الحجة في بيته قط وروايات اخرى من طريق انيدة ابن خالد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:29:52](#)

ما ترك النبي صيام العصر في بيته قط ومن ناحية الاسناد فحديث عائشة اسند واقوى واذا رما الجمع بين الحديثين نقول ان النبي صام عند بعض النساء وافر عند الاخريات - [00:30:10](#)

على كل فالصوم عمل بر من شاء صام ومن شاء افطر والصيام خير على كل حال. لمطيقه ومستطيعه والذي لا يرتب على صيام لا يرتب على صيامه ترك واجبات اوجبها الله عليه - [00:30:28](#)

والله اعلم فيا عباد الله هذه ايامكم بارك الله لنا ولكم فيها واعاننا واياكم فيها على ذكره وشكره. وحسن عبادته. فاذكروا الله فيها واكثروا من الذبائح واكثروا من العمل الصالح عموما - [00:30:52](#)

واستكثروا من الباقيات الصالحات مقبل عليكم ان شاء الله. بلغنا الله واياكم اياه. يوم عرفة وهو اجل يوم طلعت عليه الشمس افضل يوم طلعت عليه الشمس فيا هنيئا لمن وفق للحج جعلنا الله واياكم منهم - [00:31:16](#)

فهناك تسكب العبرات فتحت الخطيئات وتغفر الزلات وتستجاب باذن الله الدعوات وبتنزل ربنا الى سماء الدنيا يباهي الملائكة بالحشيش يقول ماذا يريد هؤلاء وفي بعض الروايات وبأسانيد مرسلة تصحح للشواهد - [00:31:40](#)

انظروا الى عبادي هؤلاء اتوني شعثا غربا اشهدكم اني قد غفرت لهم فيا هنيئا لمن وفق للحج ذلكم الحج الذي يهدم ما قبله من الذنوب يا هنيئا لمن وفق لشهود الايات البينات في مكة البلد الحرام - [00:32:10](#)

يا هنيئا له من طاف وسعى. ورمى الجمار وذكر الله عند المشعر الحرام وحظي بالجمع المشهود يوم عرفة ومن لم يقدر الله له الحج فلم يحرم الاجر ايضا قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة - [00:32:40](#)

او صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة الباقية. يا هنيئا له من وفق لصيام يوم عرفات ويا هنيئا له لمن حج من حج البيت واعتمر - [00:33:09](#)

ثم يا هنيئا له من حسنت نواياه ولقد قال الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم قال لاصحابه ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر - [00:33:32](#)

حبسهم العزr واحسن من قال احسن من قال يا من سرتهم الى البيت العتيق فقد سرتنا. فقد سرتهم جسوما وسرنا نحن ارواحا الى ان قال ومن سار بالروح فقد راح - [00:33:58](#)

فنيئك الطيبة باذن الله تبلغك مقاما سامية. مقامات عالية ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم فاستبقوا الخيرات وسارعوا اليها قبل ان يحال بينكم وبين تلك الخيرات - [00:34:18](#)

انظروا الارامل واليتامى والمساكين. والثكالى الذين فقدوا الاباء فقدوا ذلكم العنو فكونوا عوضا عن ابي قد مات وربكم يقول وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله - [00:34:48](#)

وليقولوا قولا سديدا فقد حرّموا الاباء وحنوهم تكون بديل خير عنهم فلا تدري لعلك تموت وتترك ذرية ضعفاء تحتاج الى من يواسيهم تحتاج الى من يحنو عليهم فقدم لنفسك عملا صالحا تنتفع بها في داري الدنيا والاخرة - [00:35:17](#)

وينتفع بها بنوك في حياتهم وبعد الممات والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اهلكتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:35:50](#)

على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم اغتنموا حياتكم قبل الممات واغتنموا هذه الروحات واغتنموا هذه النفحات اغتنموا خير هذه الايام الطيبة المباركة واسأل الله العون على ذلك - [00:36:19](#)

فلا حول ولا قوة الا بالله فلن نهان على ذكر الله الا اذا اعاننا الله ولن نهان على الشكر والعبادة الا بعون الله ومن ثم قال الصالحون ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. وعلى والدي - [00:36:46](#)

وان اعمل صالحا ترضاه اصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين فقولوا مقالات الصالحين قولوا ما قالت سليمان عليه السلام رب اوزرني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه - [00:37:13](#)

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين قولوا ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ايها الاخوة يتوافق هذا العام ان شاء الله العيد مع يوم الجمعة كلاهما عيد للمسلمين العيد يتوافق مع الجمعة - [00:37:46](#)

فقد اثار بعض العلماء مسألة فقهية اذا اجتمع العيد مع الجمعة هل يصلى العيد وتصلى الجمعة كل صلاة في وقتها ام يجتزأ بواحد منهما عن الآخر ويصلى العيد ظهرا. عفوا وتصلى الجمعة ظهرا - [00:38:17](#)

فالافضل لك بلا شك والاحوط والاخرج من كل خلاف ان تصلي العيد وان تصلي الجمعة ان المسألة مسألة خلاف بين العلماء والاخبار

المرفوعة فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تصح - 00:38:40

وانما هي اثار انما هي اثار من هذه الاثار انه يمكن الاجتزاء بالعيد عن الجمعة فمن اسباب ذلك ان الناس كانوا يأتون من البوادي

ويصلون العيد ويشق عليهم الانتظار للجمعة - 00:39:06

فرخص لهم عثمان وهو ابن الزبير او غيرهما في الانصراف قال بذلك بعض اهل العلم ولكن ليست اجماعا فخرجوا من الخلافات صلوا

العيد وصلوا الجمعة ايضا وانتم مأجورون. حتى الصحابة الذين قالوا بان احدهما يجزئ منهم من قال ايها الناس - 00:39:31

انا مجتمعون بعد ان صلى العيد. قال انا مجتمعون فمن شاء حضر ومن شاء انصرف. هذا عند من رخص واقوال العلماء فيها اكثر من

قول كما سلف. ايها الاخوة هنيئا لكم بالعيد المقبل عليكم - 00:40:00

هنيئا لنا ولكم بالعيد المقبل علينا والعيد يوم فرح ويوم سعادة فلا يقلب باختلافات ولا بمشاحنات ولا بمخاصمات. والنبي قال اقرأوا

القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه - 00:40:20

اولا عن صيغ التكبير التي قد تحدث اختلافات بين الناس ليعلم الجميع انه لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيغة بعينها

للتكبير. لا تتعدى لم نقف على اي حديث ثابت عن الرسول - 00:40:44

عليه الصلاة والسلام في بيان صفة التكبير وان كان هناك تكبير لا ريب ولا شك لكن ما الصفة فمن قائله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله.

الله اكبر الله اكبر - 00:41:08

انظر ولله الحمد ومن قائل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد ومن قائله الله اكبر واجل. الله اكبر ولله الحمد. اقوال

كثيرة لسلفنا الصالح من الصحابة والتابعين. واتباع التابعين فمن بعدهم - 00:41:28

كلها اقوال ليس منها شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام الا انه ورد عنه التكبير عموما. اذ قد امر النساء ان يخرجن لصلاة العيد حتى

الحيض. لكنهن يعتزلن الصلاة. قال يشهدن الخير - 00:41:55

ودعوة المسلمين فيدعون بدعائهم ويكبرون ويكبزن بتكبيرهم فلا تحدثوا اختلافات في الاعياد وكل الصيغ متحملة والتكبير فرادى

جائز وجماعات جائز. وكان عمر يكبر في منى فيكبر اهل خيمته بتكبيره فيكبر اهل منى بتكبيرهم فتسمع لمنى اللجة - 00:42:17

فالامر في ذلك واسع والتكبير دبر الصلوات ايام التشريق هو رأي الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى الاحناف والمالكية والشافعية

والحنابلة ولعله قد يستأنس لذلك بما ورد عن ابن عباس وان لم يكن مقيدا بالايدين. كنت اعرف انقضاء صلاة النبي بالتكبير. واصحابه

- 00:42:49

وفي رواية ان رفع الصوت بالذكر عند الانتهاء من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فما زلت التمس من يقول من

العلماء ان ذلك كان ايام التشريق - 00:43:18

الا انه قد يشهد له ان ابن عباس كان لم يهاجر وكان قد اتى النبي بمنى يصلي الى غير جدار. فقالها لعل حديثه يحمل على ذلك. عموما

الائمة الاربعة يرون مشروعية التكبير دبر الصلوات. فرأيت رأيهم فلك ذلك. وان رأيت رأيا - 00:43:34

ترى فلا تظهر في الناس اختلافات وعن خطبة الجمعة هل هي خطبتان ام واحدة؟ ايضا يرى الجمهور الائمة الاربعة انها خطبتان قياسا

وظاهرية يرون انها خطبة واحدة فلا تحدثوا اختلافات في هذه المسائل - 00:44:02

الا واكثرنا من دعاء الله ورجائه. ولتألف القلوب المتشاحنة ان الاوان للقلوب المتخاصمة ان يقبل بعضها على بعض حتى يرفع عنا

الغضب حتى يرفع عنا العذاب فان الله قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - 00:44:23

من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. الاعياد يفترض انها للسعادة لا للخلافات. ولا للمشاكل بل كانت امرأة تغنيان بغناء

بعاد في منزل رسول الله عليه الصلاة والسلام. فزجرهما ابو بكر - 00:44:48

فناهاوا الرسول وقال يا ابا بكر دعهما فانهما في يوم عيد وعائشة كانت تضع خدها على خد رسول الله. صلى الله عليه وسلم يوم

العيد. وتنظر من شق الباب الى الاحباش يلعبون في المسجد - 00:45:11

قالت حتى كنت انا التي مللت وهو يقول لي يا حميراء تشتهين تنظرين ايام بيضاء يا مشتبعة بالحمرة تشتهين تنظرين فالعيد يوم

فرح. فادخلوا السعادة على اسركم وعلى اولادكم وعلى الفقراء والبنات والمساكين والارامل. ولا تنسوا اخوانكم - [00:45:33](#)

المكلومين المبتلين في كل مكان لا تنسوهم من دعوة صالحة ولا تنسوا اسرهم من مواساة وجبر للخواطر فجر الخواطر المنكسرة

والمواساة من اجل اعمال ديننا من اجل اعمال ديننا المواساة - [00:46:04](#)

وجبر الخواطر المنكسرة. فكونوا من ذوي النفع المتعدي ايها الاخوة كونوا طيبين كونوا مباركين كونوا محسنين كونوا كرماء. يحبكم الله. اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب اي حكم - [00:46:30](#)

سلوا الله العون على الطاعات نسأل الله العون على الطاعات. ربنا اعنا على ذكرك وشكرك. وحسن عبادتك. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. وادخلنا برحمتك في - [00:46:54](#)

الصالحين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. يا رب يسر لنا سبيل الحج. واعنا عليه واكتب لنا الحج واكتب لنا الحج هذا العام وكل عام يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما - [00:47:18](#)

ينفذ ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات لمين؟ واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. امين يا رب. واقضي الدين عنا وعن المدينين - [00:47:48](#)

اللهم اصلح بين اهل هذه البلدة وهب المسيئين منهم للمحسنين. وهكذا عموم المسلمين. يا رب العالمين صلوا وسلموا على البشير النذير الذي اخرجكم الله به من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الاسلام والايمان - [00:48:08](#)

من الغواية الى طريق الهداية. فصلوات الله وسلامه عليه عدد ما ذكره الذاكرون. وغفل عن ذكره الغافلين واقم الصلاة - [00:48:28](#)